عدد ٢٠ السنة الثالثة * أبي نظاره زرقا * يوم الثلاثا ٢٤ جونيو ١٨٧٩
صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفه ومواعظ مفيده ومقالات حريه وقصايد عجيبه وادوار غريبه مديرها ومحررها الوحيد الاستاذ جمس سانوا المصري مؤسس التياترات العربيه في الديار المصريه * قيمة الاشتراك عن سنه ٢٥ فرنك

Professeur James Sanua 65. Rue de Provence Paris

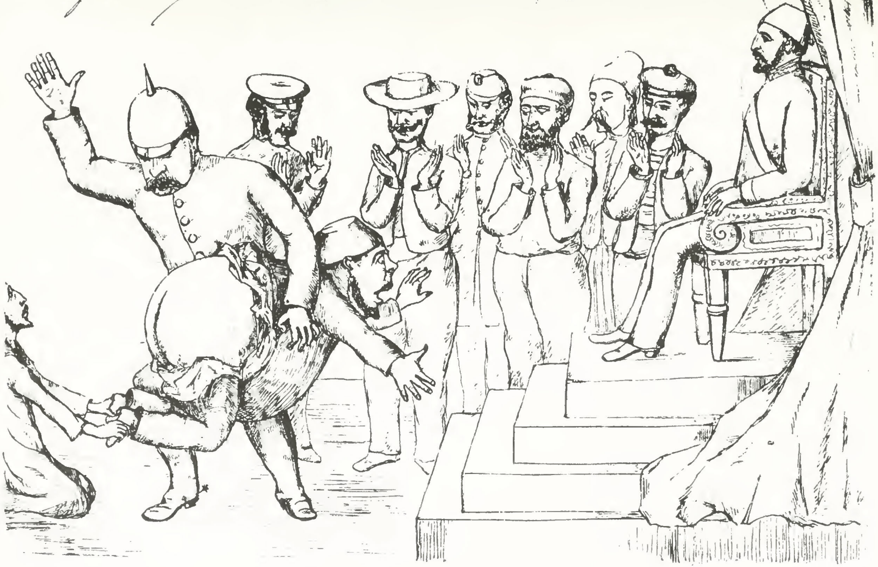

Une correction bien méritée, mais pas suffisante. الفلاح يقول لمرقس البروسياني .
اديله على قلبه ده واد عاصي ولا بيسمعش كلام مولانا وجايب لولاد الحاره الكفيه الشفقه عليه حرام ..

Imprimerie Raqueneau 5 Rue Joquelet Paris N° 14

محاوره بين ابي خليل وابي نظاره

ابونظاره - مبوزكدا ليه ؟ يابو الخلي ؟ الدنيا جرى فيها ايه ؟ هي مالطه خربت ؟

ابوخليل - ادرقني بامانة عليك انا ما ازعلتش من شويه خذ اقرا جريدة مصر الاخيره وقول لي ان كان الحق بيدي

ابونظاره - (يضحك) قرأتها ياخي وحفظتها على الغيب *

ابوخليل - ده يصح من الشيخ كمال الدين اللي دايما تمدح فيه وتقول ان اذا كان بتعرف بتكتب لك كلمتين لطاف يكون الفضل منه لانك كنت دايما تتردد عليه تقريبا يومي وانت في مصر ودايما تطلع من عنده منشرح الصدر ولماكنت رئيس على جمعية محبين العلم كان هو وافصح شبان القاهره يشرفوا تلك المحافل ويتلوا فيها مقالات فريده في علم الاداب والفنون وتواريخ العالم وكان جميع السامعين يثنوا عليه وعلى تلامذته وجريدة الاهرام كانت تدرج اغلب تلك المقالات فياللعجب انه بدون سبب تتغير محبته فيك بالكراهه وانت عوض ماتتكدر من الامر ده اشوفك تضحك *

ابونظاره - المقاله اللي بتحكي عنها التي تلاها حضرة فيلسوف الشرق الشيخ جمال الدين مافيهاش شي ضدنا ولا لنا ذكرى *

ابوخليل - على المغفلين السلام انت بقي ماحفظتش شرح الشيخ عبده عليها فهو بيقول هناك انك دني وقبيح وسفيه وان قصدك في نشر جورنالك هو كسب الدنانير ونازل عليك ضرب جدّ حتالاخلّى ولا بقّى والحال انه كان استاذك وحضرت عليه النحو وكنت دايما تفرح لمايجي يوانسك وتفتخر به وتقدمه الى اولاد الذوات وتقول عليه انه منارة جامع الازهر الشريف فكيف انه يحكي في حقك الكلام ده ولوانه يعرف يقينا لواردت الخيانه واذيّة خلق الله كنت تحصلت على مبلغ من الدنانير اللي بتحكي عنها ورتبه من الجندي اللي كان احسب ماعليه يعرف اسماء الذوات والعالم اللي كانت تبلغك الاخبار السرّيه وانك حبيت احسن تترحل من وطنك العزيز بشرفك وتتغرب ولاتخون احبابك واصدقايك فكيف بيقول عليك الشيخ عبده انك دني وقال ايضا في شرحه انك بتاخذ من عمرو وبكر وزيد دراهم لاجل نشر جورنالك الهزؤ والحال يامسكين اراك ليلا ونهارا مدرسه تشيلك ومدرسه تحطك ودايرتعلّم لاجل كسب القوت الضروري وكلما توفره اهو بيروح في مصاريف الجورنال حيث الطبع العربي بباريز غالي جدا وانت ولوانهم في مصر واسكندريه بيبيعوا لك مقدار الفين نسخه جميع الوكلا اللي عندك في الارياف اللي بترسل لهم بالطرايق اياها مقدار ثمانية الاف نسخه كل جمعه مابتشوفش منهم يامسكين لاخمسه ولاعشره فاذا كان معنى كلام الشيخ عبده ان عمرو وبكر وزيد هم شيخ النمن وابو الحلم وعماد الدين فنقول ان الاول لاهي في احواله الداخليه وهكذا الثالث اما من خصوص ابو الحلم ماهوش محتاج لجورنالك لان اسمه مشهور بين الاهالي بمصر حتى انك في كل وابور بيرد لك ادوار محبيه مدحا فيه وانتها جميع جواباتهم اليك ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج عن قريب والحق بيدهم لان وطننا اللي هو مثل جنة النعيم صبح جهنم الحمرا من شدة ظلم وجور واستبداد فرعون وجميع جرايد اوروبا بتقول على نفس واحد ان دواء داء مصر هو ابو الحلم فكذا شهرته ماهيش مفتقره الى جريدتك وانت رجل حرّ وجميع اهل مصر تعهد فيك ذلك فلاتقبل من احد شي وان السبب الوحيد اللي يدعيك لاظهار خيانة الجندي وقساوته نحو رعاياه هو حبك في الوطن وفي ابنا الوطن *

ابونظاره - خلصت كلامك يابو خليل والا فاضل

عليك حبتين ؟

ابو خليل - لا ياسيدي فاضل علي كلمتين ماني وهم ان الشيخ عبده قال انك ذكرت في جورنالك بان الجامعه المقدسه مشتركه وياك فاذا كان يعني بالجامعه المقدسه الجامع الازهر ومشايخ الاسلام فانا اجاوبه انك دايما تحامي عليهم حتى ان جميع ابناء تقول ان الاسلام في قلب ابو نضاره لانك زعلت من تعدى على مشايخ الازهر ولعنت من هدم الجوامع لاجل فتح الشوارع وان كان مرامه يقول ان الجامعه المقدسه هي الاخويه الشريفه اللي ماعرفش ان كان هو منها ام لا فاجاوبه انا عنك واقول انك دايما تتشكر منهم ومن محافلهم بباريز لكونهم يحبوك ويسعوا لك في الخير وحيث ان هذه الاخويه لا لها مدخل في السياسه فما هيش مشتركه معك في نشر الجورنال *

ابو نظاره - مابقاش عندك كلام تقوله ؟

ابو خليل - لا ياسيدي *

ابو نظاره - تعرفش صاحبنا الشاب الظريف بالقاهره اللي يسمي نفسه الجدق ؟

ابو خليل - ماعرفوش ازاي ده اعز اصحابي كنت دايما اشوفه في الدواوين والضبطيه وعند اعظم الذوات ومحبوب عندهم بسبب فصاحته ونباهته ده صار له تقريبا شهر ماكتبش لكش جواب يمكن هو التاني حصل تغيير في افكاره زي الجماعه

ابو نظاره - بحرّ فك واتكلم لا لاهو ولا الجماعه غيروا افكارهم قط انا امبارح ورد لي منه جواب عنيد صاحبنا اللي بباريز اقرا وارسي على حقيقة الامر *

ابو خليل - (يقرا)

من القاهره في ١٢ يونيو ١٨٧٩

حضرة الاستاذ العزيز مستر جمس المحترم

اما عدينا هم يا اخي جمعتين كرب يستاهلهم عدوك اول عدد تسعه حجزوه في البوسطه وماسلموه الى زكي بيك الجرانيل فطلع الدم في راس الولد المسكين لان في الجواب الوارد له منك مذكور فيه انك ارسلت له عشر ربطات مايتين نسخه الربطه فدبدب وزعق وقال كلام ناقص وزايد فالكومسيون داروا تكاتيفه وعلى الظبطيه وادحنا وهناك اخدوا منه حوالك جبرا وثاني يوم شاع الخبر ان الافندي فلان والبيك فلان والشيخ فلان اخدوهم الى الظبطيه وبعض اشخاص رموهم في الحبس ودارت الفرعنه اياديها واولاد مصر مسكتهم الرعبه وصار ده يرمي في ده وده يبعد عن ده وبقت العالم على راي المثل القايم بقصعه والقاعد بماجور وكان الانسان كل يوم يسمع له جنس خبر فاحترت انا واتلخبطت افكاري مش لا محاسه من خوف لا ياخوجتي انا لم ازل تربية ابي نظاره انما اردت ارسي على حقيقة الامر ايوا انا نسيتك تعرف اللي خلاني اجن هوايه ؟ جريدة مصر نشرت مقاله عظيمه تلاها سيد الفصحاء وفخر العلماء السيد جمال الدين وتحتها يا افندم قطعة حاشيه بنت كلب كاتبها الرجل الفاضل الشيخ محمد عبده تجدها طي جوابي ده اقراها واحكم فسالت احد محبين الافندي والشيخ وقلت يصح كدا ياناس ! ده ابو نضاره واكل معنا عيش وملح ومحبوب عند الجميع فكيف اننا نحن عوض ما نحامي عليه نروح نتحد مع اعداه اللي هم اعداء البر ؟ فجاوبني الجدع وقال لولا يستاهل ماكانش يحصل الكلام ده ففي وقتها والله وحق من فرقنا من بعضنا الدنيا اسودت امام عيني وقلت لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم ففضلت ليلتها سهران اتقلب من جنب لجنب ولا اجد لي راحه فما صدقت لما طلع الفجر وخرجت من البيت كالمجنون ورحت عند زوج اختي وقلت له الامر

فيه وفيه [illegible] فانت لك دخول وطلوع في الظبطيه آهو اغطس وقب لي بالخبر فقال لي تعال لي الليله في القهوه اللي فيها البنت اياها وانا اجيب لك الخبر من بز امه وكمان على شان خاطر عيون ابونضاره اوصي صاحبنا البيك يرسي لنا من عبدين على سبب الحجز روح ياحدق وحط في قلبك بطيخه صيفي فانا شميت نفسي وقلت برضها مصر فيها رجال والساعه واحده من الليل اخذت بعضي ورحت المحل الموعود ووجدت الاصدقا بيضحكوا كل ضحكه رطل وادي الاخبار الاكيده اللي سمعتها منهم ابو شرف زعل لما شاف وجه ديك رومي والظابط لما قرى النادره البارودیه فدخل الواحد ورا التاني ورطن عمك شريف بالفرنساوي وقال كرينون دينون وماشبه ووری للجندي الرسم وقال له اهو عملنا حشاشين وصبحنا مسخره في فم العالم فلازم اننا نحجز الجورنال فقال له شيخ الحاره يعني انت استاذنتني ؟ انت حجزته من جمعه وامرت البوسطه بان من الان وصاعد تبعته من برّا برّا للخارجيه وياريتك بتبعت لي نسخه اقراها واشوف للخنزير ده بيقول ايه فجاوبه ابو شرف وقال انا اخاف على مزاج ولي النعم انما املي ان سيادتك مبسوط مني على مافعلته فسكت الجندي مقدار دقيقتين وبعدها قال انا احط عين من عيوني والجورنال ينقطع دخوله مصر انما اللي عملته انت يابو شرف رايح يزيد في شهرته والعالم تتكرش عليه ويبقى اللي ماقرا يقرا ابو نضاره اللعين يجد له الف طريقه ويدخل الجورنال غما عن انفنا والشاهد على ذلك ان في الارياف بيتفرق منه بالالفات والفلاحين بتقول عليه ولي بتصدق كلامه وهم في دالكلام ومثله ودخل عليهم الظابط فقال له الجندي به خبر ؟ فجاوبه وقال خبر خير اخبار عظيمه ادحنا عملنا شغل رجال شوف يا افندم فتشنا بياع ابونضاره ووجدنا في جيبه جواب له من خواجته وفيه خطين لجمال الدين فبعتنا ندهنا الفيلسوف ووريناه الجواب فقال ان جمس اعز احبابه انما حلف ان منذ سفره الى باريز لاكتب له ولا ورد له منه كتاب قط وان هو لاينكر انه كتب مقالتين في النضاره القديمه فيظهر من ذلك انه رجل حقاني فنحن قلنا له الجندي شاف الجواب واشتد عليه الغضب فان اردت تخلص من القصاص انت واصحابك ينبغي عليك بانك تذم ابو نضاره في جرانيل الوطن فقال لا اقدر افعل ذلك لكوننا اخوان وحلفنا يمينا مقدسا باننا نحب بعضنا فقلنا له اعمل مقاله واذكر فيها واجبات الجورنالجي الصالح وذم فيها القبيح واحد اتباعك يعمل عليها حاشيه ويقول انك تعني بذلك ابو نضاره فان لم تفعل ذلك فجميع اخوانك وتلامذتك يصير عليهم خطر فحينئذ قبل الشيخ والمقاله والشرح صار نشرهما في جريدة مصر المعتبره ونحن رايحين نحبس ونعزل ونعمل الستة والستين في كل معارف ابو نضاره ونقيم عليه جميع محررين الجرايد فقال له فرعون اصحى تعمل كدا نحن يكفينا اعدانا في مصر انت يابو شرف ماتضيعشي افكارك في الامور الداخليه خلي عينك منتبهه للامور الخارجيه وانت ياظابط ماتخافشي من اولاد مصر دول نجي انت بس انزل على اللي مايدفعش العوايد فهمت يا الله افرقوني فطلعوا الاتنين قفاهم يقمر عيش هذا ماحصل يابونضاره انما انا حوشت لك اخبار واسرار مهمه على فعايل الظابط وفي البوسطه الجايه يصلوك عنيد صاحبنا وانت اول ما اخبرك انه رجع يعاكسك روح شاكك له نادره منهم في الجورنال اخبار مصر تحزن نكتب لك عنها عن قريب ابو رياض لابد انه وصل بالسلامه لباريز انا كنت ذميته لك كتير انما كانوا اولاد الحرام غشوني والله انه رجل بري وامين وادي سبب زعل الجندي عليه ☆

صديقك الحدق